امنت بك الايام وهي رواغم ، ولو سيديك الخلد امتني الحتفا

وقال ايضا كامل

كذب السلو العشق ايسر مركبا ، ومنية العشاق ايسر مطلبا
من لم الميدان لم ير معركا ، اشبا ونوما بالسنور الهبا
وكتائبا تردي غوار بها القنا ، وفوارسا تعدو صواهلها الضبا
لا يوردن الماء سنبك سابح ، او يكتسي بدم الفوارس طحلبا
لا يركضون فؤاد صب هائم ، ان لم يسموه الجواد السلهبا
حتى اذا ملكوا اعنتنا هوى ، صرفوا الى البهم العتاق الشزبا
نهدا فحيفا انا نعبوبا فذا ، سنتا اغر فنعلا فنحبا
قد اطفئوا بالدهم منها فجرهم ، فتكورت شمس النهار تغضبا
واستانفوا بشياتها فجرا فلو ، عقدوا نواصيها اعادوا الغيهبا
في معرك جنبوا به عشاقهم ، قودا وكنت انا الدليل المصعبا
لبسوا الصقيل على الخدود مفضضا ، والسابري على المناكب مذهبا

وتضوع

وتضوع الكافور من اردانهم ، عبقا فظنوه عجاجا اشهبا
حتى اذا نثروا الصوارم بينهم ، قطعا وسمر الزاغبية الكعبا
قطعت غرائبهم دما وخدودهم ، خجلا فراحوا بالجباه مخضبا
قد صر آذان الجياد توجسا ، وكتمن اعلان الصهيل تهيبا
وغدا الذي يلقى ندامى ليله ، متبسما والدارعين مقطبا
ويكلف الارماح لين قوامه ، فيذم ذابلها ويظلم قعضبا
كسرى شهنشاه الذي حدثتم ، هذا فاين قطن منه المهربا
ولابيت عن الاحبتر اضيا ، حتى يكون على الفوارس مغضبا
من زيه ان لا يجي مقنعا ، حتى يقد متوجا ومعصبا
ما زال يعلو في مناسب فارس ، حتى ظننت النوبها وله ابا
ولئن سطا بسرير ملك اعجم ، فلقد امد به لسانا معربا
ولئن تعرض للدماء بسيلها ، فلقد يكون الى النفوس محببا
قم فاخترطني من حواشي لحظه ، سيفا وكاتما عملت مجربا

Copyright © King Saud University